

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استفتاء نمبر (۵۷)

درج ... ۲۰۱۸ / ۱۰

## والصبر والصلوة

## الاستفتاء

محترم مفتی صاحب! زموږ په علاقه کي دايو کال کيږي چي دجمعي لمونځ کيږي ځيني علماء دا وايي چي دلته دجمعي لمونځ نه صحيح کيږي ځيني وايي صحيح کيږي که پدې اړه مور ته معلومات را کړي چي دجمعي لمونځ په کوم ځاي کي صحيح کيږي او کوم شرطونه غواړي چي دا اختلاف دفع سي؟

مستفتي: مولوي مجاهد

اللهم انزلنا بنوفيك اللهم تعالى

محترم مو بايد ووايو چي پدغه مسئله کي درې جزء دي

(۱) جزء: دجمعي دلماڼځه دشرائطو بيان

محترم مو ستاسو دپوښتنې په جواب کي بايد ووايو چي دجمعي دلماڼځه دپاره شپږ شرطونه دي (۱) مصر (۲) سلطان (۳) وخت دماپښين (۴) خطبه (۵) اجازه به عامه وي (۶) جماعت يعني دوهمه خلگ به وي چي په هغو خلکو سره آداینه دجماعه راځي بايد دا هم ووايو چي دجمعي دلماڼځه دپاره اول شرط چي مصر دي او دوهم شرط چي سلطان دي په دغو دوو شرطونو کي دفته کتابونه دري قول ذکر کوي

(۱) قول داچي ظاهر روايه هم دي دادی چي دمصر سره به قاضي يا امير هم هلته وي تنفيذ داحکامو به هم کوي

(۲) قول داچي صرف قدرت پر تنفيذ داحکامو لري که څه هم نه يې جاري کوي بس دجمعي لمونځ هلته جائز دي

(۳) قول داچي يوازي مصر دجمعي دلماڼځه دپاره شرط دي

خلاصه: داسوه هغه اول قول چي ظاهر روايه دي مرجوح دي په دوهم قول سره که څه هم اول قول ظاهر روايه دي ځکه ددوهم قول سره په (۱) ردالمحتار (۲) فتح القدير (۳) کبيري (۴) بحر الرائق (۵) تاتارخانيه (۶) تبیین الحقائق کي دترجیح صريحي څخه دوهو الاصح لفظ راغلي دي په مجمع الانهر کي دوهو الصحيح لفظ دترجیح صريحي څخه ورسره راغلي دي او په هنديه کي دوعليه الاعتماد لفظ ورسره راغلي دي نو ظاهر روايه دترجیح التزامي ده اولفظ دوهو الاصح يا لفظ دوهو الصحيح يا لفظ دوعليه الاعتماد دترجیح صريحي ده دترجیح صريحي په مقابل کي دترجیح التزامي هيڅ اعتبار نه لري

او دوهم قول په دريم قول سره مرجوح دي ځکه ددريم قول سره په (۱) ردالمحتار (۲) درالمنتقى (۳) البحر الرائق کي دترجیح صريحي څخه لفظ دوعليه الفتوى راغلي دي او په الولوجيه کي لفظ دوهو الصحيح ورسره راغلي دي

اودترجیح صریحی خخه لفظ دوعلیه الفتوی چی ددریم قول سره راغلی دی اکد دی پر هغه نوروالفاظو دترجیح صریحی چی داول قول سره راغلی دی

**تنبیه:** نوبناء پر ددریم قول دجمعی دلمانخه دپاره یوازی مصر شرط دی اوپداغه ددریم قول فتوی ده اوددریم قول سره چی دترجیح صریحی خخه لفظ دوعلیه الفتوی راغلی دی دهغه لفظ پر اکدیت بانندی دلیل دادی چی کله علیه الصلاة والسلام مبارک ته امر وسودجمعی دلمانخه مخکی تر هجرة نوعلیه الصلوة والسلام مبارک په مکه مکرمه کی طاقت ددی نه درلودی چی خلک راجمع کری او دجمعی لمونخ په وکری نومصعب بن عمیر رضی الله تعالی عنه ته ئی خط ولیکلی ورته یی وویل وگوره په کمه وروخ چی یهود جهر کوی په زبور نوتته راجمع کړه نبخی او کوچنیان وروسته تر زوال په ورخ دجمعی دوه رکعت لمونخ په وکړه نو معلوم سوه ددغه مذکور حدیث خخه چی دجمعی دلمانخه دپاره یوازی مصر شرط دی نه امیر غواری او نه قاضی او نه تنفیذ داحکامو غواری او نه قدرت پر تنفیذ داحکامو غواری ځکه مصعب ابن عمیر رضی الله تعالی په مدینه منوره کی وو هلته نه امیر او نه قاضی او نه تنفیذ داحکامو وو او ددغه دریم قول سره حدیث او آثار هم سته دحدیث او اثر په مقابل کی نه ترجیح صریحی او نه ترجیح التزامی اعتبار لری.

(نوموړاوس اول نمبر هغه کتابونه ذکر کوو چی دری سره قولونه یی ذکر کړی دی)

(۱) كما قال في الدر المختار مع رد المحتار ج: ۱ ص: ۵۹۰

(ويشترط لصحتها) سبعة أشياء: الأول: (المصر وهو ما لا يسع أكبر مساجده أهله المكلفين بها) وعليه فتوى أكثر الفقهاء مجتبي لظهور التواني في الأحكام وظاهر المذهب أنه كل موضع له أمير وقاض يقدر على إقامة الحدود كما حررناه فيما علقناه على الملتقى. قوله (ما لا يسع إلخ) هذا يصدق على كثير من القرى ط قوله (المكلفين بها) احتراز به عن أصحاب الأعداء مثل النساء والصبيان والمسافرين ط عن القهستاني قوله (وعليه فتوى أكثر الفقهاء إلخ) وقال أبو شجاع هذا أحسن ما قيل فيه وفي الولوالجية وهو صحيح بحر وعليه مشى في الوقاية و متن المختار وشرحه

(قوله وظاهر المذهب إلخ) قال في شرح المنية. والحد الصحيح ما اختاره صاحب الهداية أنه الذي له أمير وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود وتزييف صدر الشريعة له عند اعتذاره عن صاحب الوقاية حيث اختار الحد المتقدم بظهور التواني في الأحكام مزيف بأن المراد القدرة على إقامتها على ما صرح به في التحفة عن أبي حنيفة أنه بلدة كبيرة فيها سكك وأسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على إنصاف المظلوم من الظالم بحشمتة وعلمه أو علم غيره يرجع الناس إليه فيما يقع من الحوادث وهذا هو الأصح اهـ

(۲) وكذا في مجمع الانهرج: ص: ۲۴۴ إلى ۲۴۷

والمصر كل موضع له أمير وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود هذا عند أبي يوسف في رواية وهو ظاهر المذهب على ما نص عليه السرخسي وهو اختيار الكرخي والقنوري

ومناسبا لما قاله الإمام رحمه الله المصر كل بلدة فيها سلك وأسواق ولها رساتيق ووال لدفع المظالم وعالم يرجع إليه في الحوادث وفي الغاية هو الصحيح وقيل قائله صاحب الوقاية وصدر الشريعة وغيرهما ما لو اجتمع أهله في أكبر مساجده لا يسعهم هذا رواية أخرى عن أبي يوسف وهو اختيار الثلجي

(٣) هكذافي درالمنتقى ج: ١ ص: ٢٤٤ الى ٢٤٧

والمصر كل موضع له امير وقاض مقيما به فلا اعتبار بقاض يأتي احيانا يسمى قاضي الناحية ينفذ الاحكام ويقيم الحدود عند ابي يوسف وهو ظاهر الرواية كما في الهداية وكون الموضع ذاسكك ورساتيق كما صرح به في التحفة الا ان صاحب الهداية تركه بناء على ان الغالب ان الامير والقاضي شأنه القدرة على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقيل ما لو اجتمع اهله في أكبر مساجده لا يسعهم وعليه الفتوى أكثر الفقهاء

(٤) هكذافي البدائع الصنائع ج: ١ ص: ٥٨٤ الى ٤٨٥

أما المصر الجامع فقد اختلفت الأقاويل في تحديده ذكر الكرخي أن المصر الجامع ما أقيمت فيه الحدود ونفذت فيه الأحكام وعن أبي يوسف روايات ذكر في الإملاء كل مصر فيه منبر وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود فهو مصر جامع تجب على أهله الجمعة وروى عن ابي حنيفة انه بلدة كبيرة فيها سلك وأسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحكمه وعلمه او علم غيره والناس يرجعون اليه في الحوادث وهو الاصح وعن أبي عبد الله البلخي أنه قال أحسن ما قيل فيه إذا كانوا بحال لو اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يسعهم ذلك حتى احتاجوا إلى بناء مسجد الجمعة فهذا مصر تقام فيه الجمعة وقال سفيان الثوري المصر الجامع ما يعده الناس مصرا عند ذكر الأمصار المطلقة

(٥) هكذافي البحر الرائق ج: ٢ ص: ٢٤٥ الى ٢٤٧

وهو كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود (اي) حد المصر المذكور هو ظاهر الرواية كما ذكره الامام السرخسي زاد في الخلاصة ويشترط المفتي اذالم يكن القاضي او الوالي مقنيا واسقط في الظهيرية الامير فقال المصر في ظاهر المذهب ان يكون فيه مفت قاض يقيم الحدود وينفذ الاحكام وبلغت ابنية ابنية منى وفي حد المصر أقوال كثيرة اختاروا منها قولين أحدهما ما في المختصر ثانيهما ما عزوه لأبي حنيفة أنه بلدة كبيرة فيها سلك وأسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمة وعلمه أو علم غيره والناس يرجعون إليه في الحوادث قال في البدائع وهو الأصح وتبعه الشارح وهو أخص ما في المختصر وفي المجتبى وعن أبي يوسف أنه ما إذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم للصلوات الخمس لم يسعهم وعليه فتوى أكثر الفقهاء وقال أبو شجاع هذا أحسن ما قيل فيه وفي اللؤلؤ الجية وهو الصحيح

(اوس په دوهم نمبر کی هغه کتابونه ذکر کوچی دوه قوله ذکر کوی)

(٦) كما قال في فتح القدير ج ٢ ص: ٤٩ الى ٥٠

وعند ابي يوسف انهم اذا اجتمعوا اى اجتمع من تجب عليهم الجمعة لاكل من يسكن فى ذلك الموضوع من الصبيان والنساء والعبيد لان من تجب عليهم مجتمعون فيه عادة قال ابن شجاع احسن ما قيل فيه اذا كان اهلها بحيث لو اجتمعوا فى اكبر مساجدهم لم يسعهم ذلك حتى يحتاج احتاجوا الى بناء مسجد اخر للجمعة وهذا الاحتياج غالب عند اجتماع من عليه الجمعة قال ابو حنيفة المصر كل بلدة فيها سكك واسواق وبها رساتيق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه فى الحوادث وهذا الخص مما اختاره المصنف قيل وهو الاصح

(٧) هكنا فى تبين الحقائق ج: ١ ص: ٥٢٤

قال ابو حنيفة المصر كل بلدة فيها سكك واسواق ولها رساتيق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه فى الحوادث وهو الاصح وعنه انهم لو اجتمعوا فى اكبر مساجدهم لا يسعهم وهو اختبار البلخي

(٨) وهكنا فى المبسوط ج ٨ ص: ٣٨

وظاهر المذهب فى بيان حد المصر الجامع ان يكون فيه سلطان او قاض لا قامه الحدود وتنفيذ الاحكام وقال ابن شجاع رضى الله تعالى عنه احسن ما قيل فيه أن أهلها بحيث لو اجتمعوا فى اكبر مساجدهم لم يسعهم ذلك حتى احتاجوا الى بناء مسجد الجمعة فهذا مصر جامع تقام فيه الجمعة.

(٩) هكنا فى فقه الاسلامى وادلة (ج/ص/٢٤٦-٢٤٧)

اى كونها فى مصر جامع او فى مصلى المصر عند الحنفية وهو كل موضع له عامر وقاضى ينفذ الاحكام ويقيم الحدود هذا فى مشهور المذهب الحنفى لكن المفتى به عند الاكثر الحنفية ان المصر كما قدمنا هو ما لا يسع اكبر مساجدها اهلها الامكلفين بالجمعة وهذا شرط وجوب والصحة.

(١٠) هكنا فى التصحيح والترجيح (ص/١٨٣)

والمصر الجامع كل موضع له امير وقاضى ينفذ الاحكام ويقيم الحدود وهذا عند ابو يوسف وهو ظاهر الرواية عند ابي يوسف اذا اجتمع فى اكبر مساجدهم لم يسعهم وهو اختيار البلخي قلت واعتمد هذا برهان الشريعة.

(١١) هكنا فى التلويح (ج/ص/١٤٦-١٤٧)

واختلف فى حد المصر باقويل مختلفة قال بعضهم كل موضع تقام فيه الحدود وتنفيذ الاحكام فهو مصر وقال بعضهم اذا اجتمع اكبر المساجدهم لم يسعهم وهذا هو صحيح والجماعة شرط.

(١٢) هكنا فى جوهرة النيرية (ج/ص/٢٢٣)

وفى الهداية هو كل موضع له امير وقاضى ينفذ الاحكام ويقيم الحدود واختلفوا فى المصر قال بعضهم هو كل موضع فيها سكك واسواق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه فى الحوادث.

(۱۳) ہکذا فی ملتق الابحر (ج/ص/۲۴۳-۲۴۶)

لا تصح الا بالاستتة شروط المصر وافتاؤه والسلطان او نائبه وقت الظهر وخطبة قبلها في وقتها والجماعة والاذن العام والمصر كل موضع له امير وقاضى ينفذ الاحكام و يقيم الحدود وقيل ما لو اجتمع اهله في اكبر مساجدهم لا يسعهم

(۱۴) ہکذا فی فتاوی التاتارخانية (ج/ص/۱۵۴۷ الى ۲۴۹)

روى عن ابى حنيفة وهو بلدة كبيرة فيها سلك واسواق ولها رساتيق وفيها والى يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمة وعلمه او علم غيره ويرجع الناس اليه فيها وقالهم من الحوادث وهذا هو الاصح. وفي رواية الاخرى كل اهله بحيث لو اجتمعوا في اكبر المساجد هم لم يسهم ذلك فهو مصر جامع وفي الينابيع قال ابو عبد الله وهذا اقرب من مذهب ابى حنيفة وابى يوسف واحسن ما قيل فيه وقال سفیان الثوري المصر الجامع ما يعده الناس مصر عند ذكر الانصار المطلقة بخارى سمرقند

(اوس په دريم نمبر كى هغه كتابونه ذكر كو وچى يوقول ذكر كوى)

(۱۴) كما قال فى الكنز على صلب البحر الرائق (ج/ص/۲۴۵)

وهو كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام و يقيم الحدود .

(۱۵) هكذا فى الخاينة (ج/ص/۱۷۴)

ولا يكون الموضع مصرا فى ظاهر الرواية الا ان يكون فيه مفتى وقاض يقيم الحدود ويعنفذ الاحكام وبلغت ابنية ميني

(۱۶) وهكذا فى الفتاوى النوازل (ص/۱۴۴)

ثم اختلفوا فى المصر الجامع قال بعضهم فى كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام و يقيم الحدود فهو مصر عند ابى يوسف

(۱۷) وهكذا فى خلاصة الفتاوى (ج/ص/۲۰۷)

قال المام السرخسى فى ظاهر الرواية عندنا ان يكون فيه سلطان وقاض لاقامة الحدود وتنفيذ الاحكام ويشترط المفتى اذالم يكن القاضى او الوالى مفتيا

(۱۸) هكذا فى حاشية الطحطاوى على درالمختار (ج/ص/۳۳۹)

قوله له امير وقاض ولا يكونان الا فى بلدة له رساتيق واسواق وسلك ولم يذكر المفتى اكتفاء بذكر القاضى لان لقضاء فى الصدر الاول كان وظيفة المجتهدين حتى متى لو لم يكن الوالى او القاضى مفتيا اشطراط المفتى يقدر على اقامة الحدود وان لم يقيما بالفعل

(۱۹) هكذا فى الهندية (ج/اص/۱۴۵)

والمصر فى ظاهر الرواية الموضوع الذى يكون فيه مفت وقاض يقيم الحدود وينفذ الأحكام وبلغت أبنية منى هكذا فى الظهيرية وفتاوى قاضى خان وفى الخلاصة وعليه الاعتماد كذا فى التتارخانية ومعنى إقامة الحدود القدرة عليها

(۲۰) وهكذا فى العناية على الهداية (ج/ص/۴۹)

وعرف المصر الجامع بقوله كل موضع له امير، قاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود المراد بالامير وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم

(۲۱) وهكذا فى الغياثيه (ص/۳۸)

ان المصر الجامع ما فيه جماعات الناس وسواق وتجارات السلطان وواقضى يقيم الحدود وينفض الاحكام ان يعقدر على ذلك.

(۲۲) وهكذا فى المنية على هامش الكبيرى (ص/۴۶۵)

اختار صاحب الهداية انه الموضوع الذى له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود والمراد القدرت على اقامتها صرح به فى تحفة الفقهاء ولا بد من كون المذكور ذات سكك ورساتيق صرح به فيها ايضا الى ان صاحب الهداية ترك بناء على ان الغالب ان الامير والقاضى شأنه القدرت على تنفيذ الاحكام.

(۲۳) وهكذا فى الكبيرى (ص/۴۶۶)

عن ابى حنيفة رحمة الله تعالى عليه انه بلدة كبيرة فيها سكك واسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمة وعلمه او علم غيره ويرجع الناس اليه فيما يقع من الحوادث وهذا هو الاصح انتهاء.

(۲۴) وهكذا فى كتاب الاختيار (ج/اص/۱۰۹)

والمصر ما لواجتمع اهله فى اكبر مساجده لم يسعهم.

(۲۵) وهكذا فى تعليل المختار (ج/اص/۱۰۹)

والمصر ما لواجتمع اهله فى اكبر مساجده لم يسعهم روى ذلك عن ابى يوسف رحمه الله تعالى عليه قال محمد ابن شجاع السلجى هذا احسن ما قيل فيه.

(۲۶) هكذا فى التتف الفتاوى (ص/۶۱)

قال بعضهم المصر الا لا يتسع اكثر مساجدها العامة لاهلها وعلى هذا اكثر الفقهاء وعن ابى عبد الله واهل الحديث اذا كان فى قرية اربعون رجلا تجوز فيها الجمعة

(۲۷) وهكذا فى الهداية (ج/اص/۱۵۱)

وعن ابى يوسف رحمة الله تعالى عنه انهم اذا اجتمعوا فى اكبر المساجدهم لم يسعهم.

(۲۸) وہکذا فی الفتاویٰ رشیدیہ (ص/۲۲۶)

جواب: دا حدیث قول دحضرت علی کرم اللہ وجہہ صحیح دی اوپہ دی عمل راغلی دی دحنفیو کثرہم اللہ تعالیٰ دی قریہ کبئی دلمونخ دجمعی ہیخکله نہ کیری البتہ پہ قصبہ یا بنارکی کہ غلبہ دکفارو وہ اوخپل امام خطیب مکرر ولسرہ جمعہ اداکری لکہ خنکہ چپی اوس ہم مروج دی جمعہ اداکیری ماہبنین ساقطیری واللہ تعالیٰ اعلم

(۲۹) وکذا فی الفریدیہ ج/۳/ص/۱۵۷

پس معلوم ہوتے ہے کہ شہر یا بڑی آبادی ہو جہاں ضروریات سے متعلق چیزیں ملتی ہو پس جس بڑا آبادی میں چند دوکانیں ہو اور اہل بلدہ کے حوائج کیلئے کفایت کرتا ہو تو اصل غرض کے بنیاد پر یہ اسواق کے قائم مقام ہو گے اسی طرح اس تعریف میں قید والی بھی بیان کیلئے معلوم ہوتا ہے نہ کہ احتراز کیلئے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے ان مقامات جو کفار کے قبضہ میں تھے پر بھی مصر اور مدینہ کا اطلاق کیا ہے اور اسی طرح مہاجرین اولین جو مدینہ منورہ میں جمع ہوئے تھے اور پیغمبر علیہ السلام تشریف نہیں لے گئے تھے تو والی موجود نہیں تھا اور انہوں نے جمعہ پڑھا تھا اسی طرح علامہ طحاوی کی فیصلہ کے مطابق مدینہ اور دور بھی ضروری لازمی نہیں کیونکہ علامہ ابن حزم نے محلی میں لکھا ہے پس حقیقت یہ ہے کہ مصر ان اصطلاحات میں سے ہے جس کا مدار عرف پر ہے اور یہ واضح بات ہے کہ زمانہ کے تغیر کے ساتھ ان علامات میں بھی تبدیلی آتی ہے اسلئے جس قدر تعریفات ہیں سب اپنی اپنے زمانے کی اعتبار سے ہیں۔

(۳۰) وکذا فی فتاویٰ عثمانیہ ج/۱/ص/۱۰۹

سوال: جمعہ کے نماز کیلئے احناف کے نزدیک شہر کا وجود ضروری ہے یا نہیں؟

جواب حنفیہ کے نزدیک جمعہ صرف شہر قصبہ یا ایسی بڑی گاؤں میں ہو سکتا ہے جہاں ضروریات زندگی ملتی ہوں بازار ہو سکر کی ہوں اور اپنی خصوصیات کے لحاظ سے شہر کے ساتھ مشابہ ہو چھوٹے گاؤں میں جمعہ جائز نہیں۔

(۳۱) وہکذا فی الفتاویٰ ج/۵/ص/۱۰۷

جواب فی حد ذاتہ تحقیق مصریت کیلئے تمام آبادی کا مسلمانان ہونا یا اکثر کا مسلمان ہونا ضروری نہیں البتہ ظاہر الروایت کی تعریف کی بناء پر وہاں حکومت اسلامی قائم ہونے شرط ہے

مصر میں فقہاء نے بہت تنزل کر لیا حتیٰ کہ مالایسح اکبر مساجدہ الہم الکلفین بہا تک اتر آئے اور اس تعریف پر خالص کافر حکومت کے شہر مثلاً لندن وغیرہ بھی مصر میں داخل ہو جاتے ہیں نیز بہت سے دیہات بھی مصر میں داخل ہو جاتے ہیں۔

دوہم جزء دمصر تعریف شہ دی؟

محترم موباید و وایوچی دمصر دپارہ فقہا و وپنخہ قسمہ تعریفونہ کبری دی

اول پہ ہندیہ کی بی داسی تعریف کبری دی

مصر بناء پہ ظاہر روایۃ ہغہ حای تہ ویل کیری چی ہلتہ مفتی یا قاضی وی حدود قائموی او احکام جاری کوی او

دبناء اندازہ بی دومرہ وی لکہ بناوی دمینی او دغہ تعریف پہ خلاصۃ او عنایہ او تاتارخانہ کی ہم ذکر سوی دی

دوہم تعریف چپی بدائع ذکر کری دی  
 مصر ہغہ غت بناردی چپی کوخی اوچوکو نہ ولری  
 دریم تعریف اوخلرم پنخم ہدایی ذکر کری دی  
 دریم تعریف سفیان ثوری وایی مصر جامع ہغہ دی چپی خلک پہ عرف کی مصر ورتہ وایی پہ مطلق ذکر کیدلو  
 دمصر سرہ  
 خلرم دعبدا اللہ البلخی خخہ روایت دی ہغہ وایی چپی مصر جامع ہغہ دی چپی کلہ دمصر خلگ سرہ راجمع سی پہ  
 ہغہ غت مسجد دمصر کی چپی نہ پکنسی خاییری بس دغہ مصر دی  
 پنخم تعریف دامام ابوحنیفہ رحمہ اللہ خخہ روایت دی وایی مصر ہغہ دی چپی دروزانہ زندگی  
 دعامو ضروریاتوشیان پکنسی وی  
 خلاصہ ددغو پنخو تعریفو داسوہ چپی مصر جامع ہغہ دی چپی پہ عرف کی مصر ورتہ ویل کیری اود روزانہ زندگی  
 دعامو ضروریاتوشیان پکنسی کی وی اوپر دغہ قول باندی فتوی ہم دہ

(۱) كما قال في الدرالمختار مع ردالمحتار ج: ۱ ص: ۵۹۰

(ويشترط لصحتها) سبعة أشياء: الأول: (المصر وهو ما لا يسع أكبر مساجده أهله المكلفين بها) وعليه فتوى أكثر الفقهاء مجتبي عن أبي حنيفة أنه بلدة كبيرة فيها سلك وأسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على إنصاف المظلوم من الظالم بحشمته وعلمه أو علم غيره يرجع الناس إليه فيما يقع من الحوادث وهذا هو الأصح اهـ

(۲) وكذا في مجمع الانهرج: ص: ۲۴۴ الى ۲۴۷

ومناسبا لما قاله الإمام رحمه الله المصر كل بلدة فيها سلك وأسواق ولها رساتيق ووال لدفع المظالم وعالم يرجع إليه في الحوادث وفي الغاية هو الصحيح وقيل قائله صاحب الوقاية و صدر الشريعة وغيرهما ما لو اجتمع أهله في أكبر مساجده لا يسعهم هذا رواية أخرى عن أبي يوسف وهو اختيار الثلجي

(۳) هكذا في درالمنتقى ج: ۱ ص: ۲۴۴ الى ۲۴۷

وكون الموضوع ذاسكك ورساتيق كما صرح به في التحفة الا ان صاحب الهداية تركه بناء على ان الغالب ان الامير والقاضي شأنه القدرة على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقيل ما لو اجتمع اهله في أكبر مساجده لا يسعهم وعليه الفتوى أكثر الفقهاء

(۴) هكذا في البدائع الصنائع ج: ۱ ص: ۵۸۴ الى ۴۸۵

وروى عن ابي حنيفة انه بلدة كبيرة فيها سلك واسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحكمه وعلمه او علم غيره والناس يرجعون اليه في الحوادث وهو الاصح وعن ابي عبد الله البلخي انه قال

أحسن ما قيل فيه إذا كانوا بحال لو اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يسعهم ذلك حتى احتجوا إلى بناء مسجد الجمعة فهذا مصر تقام فيه الجمعة وقال سفيان الثوري المصر الجامع ما يعده الناس مصر عند ذكر الأمصار المطلقة (٥) هكذا في البحر الرائق ج: ٢ ص: ٢٤٥ إلى ٢٤٧

وفي حد المصر أقوال كثيرة اختاروا منها قولين أحدهما ما في المختصر ثانيهما ما عزوه لأبي حنيفة أنه بلدة كبيرة فيها سكك وأسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على إنصاف المظلوم من الظالم بحشمة وعلمه أو علم غيره والناس يرجعون إليه في الحوادث قال في البدائع وهو الأصح وتبعه الشارح وهو أخص ما في المختصر وفي المجتبى وعن أبي يوسف أنه ما إذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم للصلوات الخمس لم يسعهم وعليه فتوى أكثر الفقهاء وقال أبو شجاع هذا أحسن ما قيل فيه وفي الولوالجية وهو الصحيح (٦) هكذا قال في فتح القدير ج: ٢ ص: ٤٩ إلى ٥٠

قال ابوحنيفة المصر كل بلدة فيها سكك واسواق وبها رساتيق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه في الحوادث وهذا اخص مما اختاره المصنف قيل وهو الاصح (٧) هكذا في تبين الحقائق ج: ١ ص: ٥٢٤

قال ابوحنيفة المصر كل بلدة فيها سكك واسواق ولها رساتيق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه في الحوادث وهو الاصح وعنه انهم لو اجتمعوا في أكبر مساجدهم لا يسعهم وهو اختبار البلخي (٨) وهكذا في المبسوط ج: ٨ ص: ٣٨

وقال ابن شجاع رضي الله تعالى عنه أحسن ما قيل فيه أن أهلها بحيث لو اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يسعهم ذلك حتى احتجوا إلى بناء مسجد الجمعة فهذا مصر جامع تقام فيه الجمعة. (٩) هكذا في فقه الاسلامي وادلة (ج/ص ٢٤٦-٢٤٧)

لكن المفتي به عند الأكثر الحنفية ان المصر كما قدمنا هو ما لا يسع أكبر مساجدها أهلها الامكفين بالجمعة وهذا شرط وجوب والصحة. (١٠) هكذا في التصحيح والترجيح (ص/١٨٣)

والمصر الجامع كل موضع له امير وقاضي ينفذ الاحكام ويقيم الحدود وهذا عند ابو يوسف وهو ظاهر الرواية عند ابي يوسف اذا اجتمع في أكبر مساجدهم لم يسعهم وهو اختيار البلخي قلت واعتمد هذا برهان الشريعة. (١١) هكذا في التلويح (ج/ص ١٤٦-١٤٧)

واختلف في حد المصر باقوايل مختلفة قال بعضهم كل موضع تقام فيه الحدود وتنفذ الاحكام فهو مصر وقال بعضهم اذا اجتمع أكبر المساجدهم لم يسعهم وهذا هو صحيح والجماعة شرط. (١٢) هكذا في جوهرة النيرية (ج/ص ٢٢٣)

قال بعضهم هو كل موضع فيها سكك واسواق ووال ينصف المظلوم من الظالم وعالم يرجع اليه في الحوادث.

(۱۳) ہکذا فی ملتق الابحر (ج/ص/۲۴۳-۲۴۶)

والمصر كل موضع له امير وقاضى ينفذ الاحكام و يقيم الحدود و قيل ما لو اجتمع اهلہ فی أكبر مساجدہم لا يسعہم

(۱۴) و ہکذا فی فتاوی التاتارخانیة (ج/ص/۱۵۴۷ الی ۲۴۹)

روى عن ابى حنیفة و هو بلدة كبيرة فيها سلك و اسواق و لها رساتيق و فيها و السی يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمة و علمه او علم غيره و يرجع الناس اليه فيها و قالهم من الحوادث و هذا هو الاصح. و فی رواية الاخرى كل اهلہ بحيث لو اجتمعوا فی أكبر المساجد هم لم يسهم ذلك فهو مصر جامع و فی الينابيع قال ابو عبد الله و هذا أقرب من مذهب ابى حنیفة و ابى يوسف و احسن ما قيل فيه

(۱۵) و ہکذا فی المنية على هامش الكبيرى (ص/۴۶۵)

اختار صاحب الهداية انه الموضع الذى له امير وقاضى ينفذ الاحكام و يقيم الحدود و المراد القدرت على اقامتها صرح به فى تحفة الفقهاء و لا بد من كون المذكور ذات سلك و رساتيق صرح به فيها ايضا الى ان صاحب الهداية ترك بناء على ان الغالب ان الامير والقاضى شأنه القدرت على تنفيذ الاحكام.

(۱۶) ہکذا فی الكبيرى (ص/۴۶۶)

عن ابى حنیفة رحمة الله تعالى عليه انه بلدة كبيرة فيها سلك و اسواق و لها رساتيق و فيها و ال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمة و علمه او علم غيره و يرجع الناس اليه فيما يقع من الحوادث و هذا هو الاصح انتهاء.

(۱۷) و ہکذا فی کتاب الغتیار (ج/ص/۱۰۹)

والمصر ما لو اجتمع اهلہ فی أكبر مساجدہم لم يسعہم.

(۱۸) ہکذا فی تعليل المختار (ج/ص/۱۰۹)

والمصر ما لو اجتمع اهلہ فی أكبر مساجدہم لم يسعہم روى ذلك عن ابى يوسف رحمه الله تعالى عليه قال محمد ابن شجاع السلجى هذا احسن ما قيل فيه.

(۱۹) و ہکذا فی الهداية (ج/ص/۱۵۱)

و عن ابى يوسف رحمة الله تعالى عنه انهم اذا اجتمعوا فی أكبر المساجدہم لم يسعہم.

(۲۰) ہکذا فی الفريديين (ج/ص/۱۵۷)

پس معلوم ہوتے ہے کہ شہر یا بڑی آبادی ہو جہاں ضروریات سے متعلق چیزیں ملتی ہو پس جس بڑا آبادی میں چند دوکانیں ہو اور اہل بلدہ کے حوائج کیلئے کفایت کرتا ہو تو اصل غرض کے بنیاد پر یہ اسواق کے قائم مقام ہو گے اسی طرح اس تعریف میں قید والی بھی بیان کیلئے معلوم ہوتا ہے نہ کہ احتراز کیلئے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے ان مقامات جو کفار کے قبضہ میں تھے پر بھی مصر اور مدینہ کا اطلاق کیا ہے اور اسی طرح مہاجرین اولین جو مدینہ منورہ میں جمع ہوئے تھے اور پیغمبر علیہ السلام تشریف نہیں لے گئے تھے تو والی موجود نہیں تھا اور انہوں نے جمعہ پڑھا تھا اسی طرح علامہ طحاوی کی فیصلہ کے مطابق مدینہ اور دور بھی ضروری لازمی نہیں کیونکہ علامہ ابن حزم نے محلی میں لکھا ہے پس حقیقت یہ ہے کہ مصر ان اصطلاحات میں سے ہے جس کا مدار عرف پر ہے اور یہ واضح بات ہے کہ زمانہ کے تغیر کے ساتھ ان علامات میں بھی تبدیلی آتی ہے اسلئے جس قدر تعریفات ہیں سب اپنی اپنے زمانے کی اعتبار سے ہیں۔

## (۲۱) ہکذانی فتاویٰ عثمانیہ ج ۱/ص ۱۰۹

سوال: جمعہ کے نماز کیلئے احتیاف کے نزدیک شہر کا وجود ضروری ہے یا نہیں؟

جواب حنفیہ کے نزدیک جمعہ صرف شہر قصبہ یا ایسی بڑی گاؤں میں ہو سکتا ہے جہاں ضروریات زندگی ملتی ہوں بازار ہو سر کی ہوں اور اپنی خصوصیات کے لحاظ سے شہر کے ساتھ مشابہ ہو چھوٹے گاؤں میں جمعہ جائز نہیں۔

## (۲۲) ہکذانی کفایت المفتی ج ۵ ص ۱۰۷

جواب فی حد ذاتہ تحقق مصریت کیلئے تمام آبادی کا مسلمان ہونا یا اکثر کا مسلمان ہونا ضروری نہیں البتہ ظاہر الروایت کی تعریف کی بناء پر وہاں حکومت اسلامی قائم ہونے شرط ہے مصر میں فقہاء نے بہت منزل کر لیا حتیٰ کہ مالابیح اکبر مساجدہ اہلہ الکلفین بہا تک اتر آئے اور اس تعریف پر خالص کافر حکومت کے شہر مثلاً لندن وغیرہ بھی مصر میں داخل ہو جاتے ہیں نیز بہت سے دیہات بھی مصر میں داخل ہو جاتے ہیں۔

## (۲۳) ہکذافی احسن الفتاویٰ ج ۴ ص ۱۸۳

مصر یا قصبہ جس کو قصبہ کبیرہ کہا جاتا ہے کی تعریفیں مختلف کی گئی ہیں ایک تعریف امام اعظم رحمہ اللہ سے منقول ہے وہ یہ ہے وروی عن ابی حنیفہ انہ بلدة کبیرة فیہا سکک واسواق ولہا رساتیق وفیہا وال یقدر علی انصاف المظلوم من الظالم بحشمہ وعلمہ او علم غیرہ والناس یرجعون الیہ فی الحوادث وهو الاصح (بدائع ج ۱ ص ۲۶۰)

دوسری تعریف یہ ہے وفي العالم کبریة ولادائہا (الجمعة) شرائط فی غیر المصلی منہا المصر کذا فی الکافی والمصر فی ظاہر الروایة الموضوع الذی یكون فیہ مفت او قاض یقیم الحدود وینفذ الاحکام ویبلغت ابنیتہ ابنیة منی ہکذا فی الظہریة وفتاویٰ قاضی خان وفي الخلاصة وعلیہ الاعتماد کذا فی التارخانیة ومعنی اقامة الحدود القدرة علیہا ہکذا فی العنایة ج ۱ ص ۱۵۳

تیسری تعریف: قال سفیان الثوری المصر الجامع ما یعدہ الناس مصر عند ذکر الامصار المطلقة وعن عبد اللہ البلخی انہ قال احسن ما سمعت انہ اذا اجتمعوا فی اکبر مساجدہم لم یسعوا فیہ فهو مصر جامع وعن ابی حنیفہ رحمہ اللہ هو ما یجتمع فیہ مرافق اہلہ (ہدایة ج ۱ ص ۱۴۸)

یہ کل پانچ تعریفیں ہیں تو مصر کی شرط میں فقہاء نے بہت منزل کیا حتیٰ کہ آخری تعریف تک اتر آئے اور اس تعریف پر خالص کافر حکومت کے شہر مثلاً لندن وغیرہ بھی مصر میں داخل ہو جاتے ہیں نیز بہت سے دیہات بھی مصر کی اس تعریف میں داخل ہو جاتے ہیں اور اس تعریف پر بہت سے مشائخ حنفیہ نے فتویٰ بھی دیا ہے اور تنفیذ احکام و اقامت حدود والی تعریف آجکل کسی شہر پر بھی صادق نہیں ہے اور قدرۃ علی التنفیذ کی تاویل بھی اقامت حدود میں صحیح نہیں کیونکہ حدود شرعیہ قانون

مروج کے ماتحت ممتنع الاقامتہ ہیں حتی کہ وائسرائے ہند بھی رحم پر قدرت نہیں رکھتا اس لئے اس کے جواز جمعہ کے لئے مدار حکم ٹھہرنا کسی طرح بھی درست نہیں  
 كذا في كفاية المفتي لمولنا كفاية الله رحمه الله تعالى والتفصيل فلي نظر ثمة

قولہ مصریٰ تصبہ جس ک قریہ کبیرہ کہا جاتا ہے کی تعریفیں مختلف کی گئی ہیں

اقول: مصر کی اصل تعریف یعنی حدتام یہ کہ اس کو عرف عام میں مصر شمار کیا جاتا ہو کما نقلہ المحرر عن الامام الثوری رحمہ اللہ تعالیٰ اور عرف عام میں مصریت کے لئے یہ لازم ہے کہ گلی کو چھ ہوں بازار میں دورویہ آپس میں متصل دوکان نہیں ہو عمارتیں پختہ ہوں اور ضرورت کی اکثر اشیاء مل سکتی ہیں حضرت امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ سے منقول تعریف (انہ بلدۃ کبیرۃ فیہا سلک واسواق ولہا ساتین الخ) سے بھی آٹل مقصود یہی ہے اس تعریف میں مذکور دوسرے امور اور دوسری تعریفیں مصر کی حدتام نہیں بلکہ رسوم ہیں جو ہر زمان و مکان میں بدلتی رہتی ہیں، درایت بھی ظاہر اور مسلم ہے کہ جن الفاظ کے شریعت نے خود کوئی مخصوص معنی متعین نہیں کئے وہ اصل لغت اور عرف عام پر ہی محمول ہوتے ہیں حضور اکرم ﷺ نے عرف عام سے الگ مصر کے کوئی خاص معنی متعین نہیں فرمائے اس لئے یہ لفظ عرف عام پر ہی رہیگا حضرات فقہاء رحمہم اللہ تعالیٰ نے اپنے اپنے زمانہ میں مصر کی علامات کے مطابق مختلف تعریفیں بیان فرمائی ہیں اس لئے نہ ان تعریفوں میں کوئی تضاد ہے اور نہ ہی ان کے وجود و عدم پر مصریت کا مدار

دریم جزء پہ کلو کی دجمعی لمونخ جائز دی کنہ؟

(۱) اول: دامام ابوحنیفہ صاحب مسلک دادی چپی دجمعی دلمانخہ لپارہ مصر شرط دی اوہغہ غت کلبی چپی پہ عرف کی بناروتہ ویل کبیری اودروزمرہ زندگی عام ضروریات ہم پہ کبسی پورہ کبیری پہ حکم کی دمصر داخل دی یعنی پہ ہغوکی دجمعی لمونخ جائز دی مگر ہغہ کوچنی کلبی چپی پہ عرف کی بنارنہ ورتہ ویل کبیری اونہ د روزمرہ زندگی عام ضروریات پہ کبسی پورہ کبیری ہلتہ دجمعی لمونخ نہ دی جائز

(۲) دوہم دامام شافعی رحمہ اللہ مذهب دادی چپی پہ کوچنیو کلبیو کی ہم دجمعی لمونخ جائز دی پہ دی شرط چپی ترخلوینبت کورہ بہ دغہ کلبی کم نہ وی

دامام شافعی رحمہ اللہ دلیل دغہ حدیث شریف دی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ انہ قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجد عبدالقیس بجواثی من البحرین

امام شافعی رحمہ اللہ وایی چپی جواثی کوچنی کلبی دی دہغہ دپارہ دقریۃ لفظ استعمال سوی دی او دجمعی لمونخ پہ کبسی سوی دی نوددی خخہ معلومہ سوہ چپی دجمعی لمونخ پہ کوچنیو کلبیو کی ہم جائز دی

احناف ہم پدغہ حدیث سرہ دلیل وایی اودامام شافعی رحمہ اللہ جواب داسی کوی چی پہ حدیث کی داستہ چپی دمسجدنبوی خخہ وروستہ اول دجمعی لمونخ پہ جواثی کی وسو اوجواثی پدغہ زمانہ کی دبحرین علاقہ وہ اوپہ دغہ نامہ سرہ اوس ہم موجودہ دہ خواوس دسعودی عرب حصہ دہ اوپہ جواثی کی چی پہ کوم مسجد کی دجمعی لمونخ وسو ہغہ دعبدالقیس مسجد وودعبدالقیس وفد پہ (۸) ہجری سنہ کی راغلی کہ ددیر احتیاط خخہ کار واخیستل سی نو تر دی زیات داہم ویل کیدای سی چی دعبدالقیس دو فذواقہ پہ (۵) ہجری سنہ کی پینبہ سوہ نوکہ (۵) ہجری سنہ خبرہ ومنل سی نومعنی یی دادہ چی دجمعی لمونخ پہ (۱) ہجری سنہ کی فرض سوچی کلہ نبی علیہ السلام مسجد قبا تہ تشریف راوری نو دبنی سالم پہ مسجد کی یی دجمعی لمونخ وکری ہلتہ دجمعی لمونخ فرض سو ددی وروستہ ئی بیادجمعی لمونخ ہلتہ وکری چی خپل مسجد یعنی مسجد نبوی ئی جورکری اودجمعی لمونخ پہ اول کال دمسجدنبوی کی فرض سو اودغہ حدیث کی دمسجدنبوی خخہ وروستہ پہ جواثی کی دجمعی لمونخ وسو یعنی ترینحوکالوپوری ماسیوی دممدینی منوری خخہ دجمعی لمونخ نہ دی قائم سوی نوکہ چیری دجمعی لمونخ پہ کلیو کی جائز وای نو دممدینی منوری شاوخوا کلیو والاہ اسلام قبول کری وونوپہ ہغوکی بہ پہ ہرکلی کی دجمعی لمونخ کیدلای نو ددی خخہ معلومہ سوہ چی پہ کلیو کی دجمعی لمونخ نہ دی جائز دامام شافعی رحمہ اللہ دوہم دلیل : دغہ آیات شریف دی (یا ایہا الذین امنوا اذا نودی للصلوة من یوم الجمعة فا سعو الی ذکر اللہ وذروا البیع)

طریقہ دلیل دادہ چی پہ دغہ آیات کی یی دمصر او قریبی فرق نہ دی سوی نو ددی وجہ خخہ مطلق پر خپل اطلاق باندی پرینودل پکار دی

داحنافو دطرفہ یی جواب دادی احناف وایی پہ آیات شریف کی اللہ جل جلالہ فرمایا چی کلہ اذان وسونو سعہ وکری اودانہ دہ معلومہ چی چیری نداء وسوہ چیری نہ اونہ پہ قران کی ددی تفصل سوی دی بلکہ پہ حدیث کی پہ دی ہکلہ بیان سوی دی نو ددی وجہ خخہ پہ دغہ آیات سرہ دلیل پر جواز دجمعی دلمانخہ پہ کلیو کی صحیح نہ دی

دحضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی رحمہ اللہ استدلال

دحضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی رحمہ اللہ خخہ یوچاپہ کلیو کی دلمانخہ کولو پہ ارہ پوہنتہ وکری چی داحنافو دمسلک پہ ارہ پہ قران کریم کی تائید نستہ

حضرت ورثہ وہ فرمائیل چپی ورورہ تہ دقرآن پہ بحثونوکی نظر وکرہ چپی تر کومہ دقرآن کریم تعلق دی ددغہ تعلق  
 خخہ معلومیچی چپی دجمعی لمونخ پہ کلیوکی نستہ پہ بنا روکی ستہ نوددی وجہ خخہ پہ قرآن کریم کی اللہ جل جلالہ  
 فرمائی (یا ایہا الذین امنون اذنودی لصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر اللہ وذرؤا البیع) نوددغہ ایات خخہ دا  
 معلومہ سوہ چپی داخبرہ دداسی خایوپہ بارہ کی دہ چپی ہلتہ دجمعی دلمانخہ دکیدولولپارہ دسعی ضرورت وی پہ  
 کوچنیو کلیوکی دسعی ضرورت نستہ چپی ہلتہ ددوویا خلور وکورو وروستہ مسجد وی

مختہ یی دارنگہ و فرمائیل (وذرؤا البیع) اوددی قول خخہ معلوم سوہ چپی دجمعی لمونخ پہ داسی خایوکی کیری  
 چپی ہلتہ بیع او شرا کیری بازار او مندیانی پکبسی کی وی نواللہ جل جلالہ و فرمائیل چپی دارنگہ نہ دہ چپی دومرہ پہ  
 کاروبار کی مستغرق سی چپی داذان اوریدولوخخہ وروستہ ہم بیا پہ خرید او فروخت لگیا وی

مختہ فرمائی (فاذا قضیت الصلوم فانتشروا فی الارض) نو معلومہ سوہ چپی پہ داسی خایوکی چپی ہلتہ دومرہ  
 خلگ وی چپی کلہ راووزی دلمانخہ داداء کیدوخخہ وروستہ نوپہ کوخوکی سرہ منتشر سی نوکہ پہ کوچنیو کلیوکی لس  
 یا یولس نفرہ وی نوانتشارتہ ضرورت نستہ

مختہ فرمائی (وابتغوا من فضل اللہ) ددی خخہ معلومہ سوہ چپی داپہ داسی خایوکی کیدای سی چیری چپی  
 دتجارت امکان وی

اوپہ ایات کی چپی کوم شیان بیان سوی دی ہغہ تول تر بنا رہ تعلق لری نو معلومہ سوہ چپی دجمعی لمونخ پہ بنا رہ  
 کی کیری ددی وجہ خخہ دا ایات دامام شافعی رحمہ اللہ دپارہ دلیل تام نہ دی بلکہ داداحنافولپارہ دلیل دی

دظواہرواواغیر مقلدینومسلک دادی

چپی دجمعی دلمانخہ لپارہ کوم شرط نستہ نوددوی پرمسلک بانندی دجمعی لمونخ پہ خنگل کی ہم جائز دی

داحنافو دلائل :

داحنافولپارہ متعدد دلائل دی اول دلیل دادی چپی دیر قوی ہم دی اوپر ہغہ بانندی دتولو اجماع او اتفاق دی چپی  
 درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخری حج دجمعی پہ ورخ وواویوم العرفہ دجمعی ورخ ہم وہ پہ دی کی ہیش  
 اختلاف نستہ او داخبرہ ہم متفق علیہ دہ چپی علیہ السلام مبارک ددغی عرفی پہ ورخ دجمعی لمونخ نہ دی کبری

بلکہ دماپنین لمونخ یی کری دی تول روایات پر دی متفق ہم دی نوکہ دجمعی لمونخ بغیر دکومہ شرطہ خخہ جائز وای لکہ اهل ظواہر او غیر مقلدینوچی وایی نو علیہ السلام مبارک بہ پہ ورخ د عرفی کری وای دوہم دلیل داحنافو

دحضرت علی رضی اللہ عنہ اثر دی چی دہغہ روایت پہ مصنف ابن ابی شیبہ کی سوی دی دحدیث نمبر ۵۰۵۹ جلد ۱ ص ۴۳۹ حضرت علی کرم اللہ وجہہ فرمائی (الجمعة ولا تشریق الا فی مصر جامع) کہ خہ ہم دائر موقوف دی خو دقیاس سرہ دخلاف پہ وجہ ئی حکم دمر فوع دی دریم دلیل داحنافو

حدیث دبخاری شریف دی (عن عائشة رضی اللہ عنہا زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان الناس ینتابون الجمعة من منازلہم والعوالی فیأتون فی الغبار فیصیب بہم الغبار والعرق فیخرج منهم العرق فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انسان منهم وهو عندی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو انکم تطہرتم لیومکم هذا

خلاصہ داسوہ چی داحنافو مذہب دمتعدد و حدیثو خخہ ثابت دی البتہ داخبرہ چی کوم کلنی پہ حکم کی دمصر داخل دی او کوم نہ دی داخل ددی لپارہ قول فیصل دادی چی ددغہ خبری دپیژندلو مدار پر عرف دی

کما فی البدائع الصنائع ج: ۱ ص: ۵۸۴

وقال السفیان الثوری المصر الجامع ما یعیده الناس مصر عند ذکر الامصار المطلقة

ہکذا فی التاتارخانیة ج ۲ ص: ۵۴۹

وقال السفیان الثوری المصر الجامع ما یعیده الناس مصر عند ذکر الامصار المطلقة بخارا و سمرقند

ہکذا فی فتاوی عثمانیة ج ۱ ص: ۵۲۲

حنفی مسلک میں جمعہ صرف اس بستی میں جائز ہے جسے عرفاً یا تو شہر کہا اور سبجا جاتا ہو یا ایسا بڑا گاؤں یا قصبہ ہو جس میں گلی کوچے اور بازار وغیرہ ہوں اور ضروریات زندگی عام طور پر ملتی ہوں چھوٹے گاؤں میں جمعہ جائز نہیں لوگوں کو حنفی مسلک پر عمل کرنا چاہئے اور مذکورہ شخص کی بات پر عمل کرنا ہرگز جائز نہیں۔

### ہکذا فی فتاویٰ فریدیہ ج ۳ ص ۱۵۸

پس حقیقت یہ ہے کہ مصران اصطلاحات میں سے ہے جس کا مدار عرف پر ہے اور یہ واضح بات ہے کہ زمانہ کہ تغیر کے ساتھ ان علامات میں بھی تبدیلی آتی ہے اسلئے جس قدر تعریفات ہیں سب اپنے اپنے زمانے کی اعتبار سے نہیں

### ہکذا فی فتاویٰ حقانیہ ج ۳ ص: ۳۸۴

اگر مذکورہ چھوٹی آبادیاں محلہ جات کی شکل میں ہوں اور ایک محلہ سے دوسرے محلہ تک خالی جگہ پڑی ہو تو اس معمولی مسافت کی وجہ سے اگرچہ مالگ ہوں لیکن پھر بھی باہمی تعلقات غمی اور خوشی اور دوسرے امور میں شرکت کی وجہ سے ایک مریہ کبیرہ شمار ہو کر ایسی جگہ میں نماز جمعہ و عیدین ادا کرنا سب سے ہے اور اگر ایک گاؤں کا کسی دوسرے گاؤں سے کوئی خاص تعلق نہ ہو مگر ایک میں افراد سب ہو اور ان متعدد جگہوں کی حیثیت الگ الگ دیہات کی ہو تو اس کو مجموعی حیثیت نہیں دی جاسکتی دیہات کی صورت میں فقہاء احناف کے ردیک جمعہ و عیدین پڑھنا جار نہیں۔

### ہکذا فی فتاویٰ دارالعلوم دیوبند ج ۵ ص ۴۸

دیہات دو قسم کے ہیں مریہ کبیرہ اور مریہ صغیرہ مریہ کبیرہ کو بحکم قصبہ و شہر قرار دے کر فقہانے اس میں وجوب جمعہ کا فتویٰ دیا ہے کہ ما فی الشامی و توقع فرضا فی القصبات والقری الکبیرة التی فیہا اسواق الخ ص ۵۳۷ ج ۱ اور مریہ صغیرہ میں بالاتفاق فقہاء حنفیہ جمعہ صحیح نہیں ہے کما فی الشامی و فیما ذکرنا اشارۃ الی انہ لا تجوز فی الصغیرۃ الخ و فی باب العیدین من الدر المختار و فی القنیۃ صلوة العبد فی القری تکرہ تحریمای لانہ اشتغال بما لا یصح لان المصر شرط الصحة و فی الشامی قوله صلوة العبد ومثله الجمعة الخ باقی رہا ہے کہ جس مریہ میں دوسرا آدمی آباد ہوں اور وہاں کانیں بھی ہوں تو اگر اس کو مریہ کبیرہ قرار دیا جائے تو مستبعد نہیں ہوتا چار سار آدمی آباد ہوں تو اس کے مریہ کبیرہ ہونے میں نہیں معلوم ہوا کہ مساجد میں وہاں کے مکلفین کے نہ سمانے کی تعریف ضعیف ہے جیسا کہ سارح منیہ نے اس کو بیان فرمایا ہے کہ یہ تعریف خود حرین شریفین کی مسجدوں پر صادق نہیں آتی کما ہو ظاہر اور حنفیہ کو جس جگہ اور جس مسئلہ میں ہمارے فقہانے فتویٰ غیر کے مذہب پر دے دیا ہے اس پر عمل کیا جائے گا ورنہ نہیں جاوے گا اسی طرح جس مسئلہ میں تصریح فقہاء کی ہے وہاں عمل کر سکتے ہیں اور جس جگہ تصریح ان حضرات کی نہیں ہے وہاں عمل نہیں کر سکتے

### ہکذا فی درس رمزی ج ۲ ص ۲۳۲

دوسرا مسئلہ جمعہ فی القری کا ہے حنفیہ کے ردیک صحت جمعہ کے لئے مصر (یا مریہ کبیرہ) شرط ہے اور دیہات وغیرہ میں جمعہ جار نہیں۔

صحیح روایت سے ثابت کہ حجۃ الوداع کے موقع پر وتوف عرفات جمعہ کے دن ہوا تھا پھر اس پر بھی تمام روایات متفق ہیں کہ آنحضرت ﷺ نے اس روز عرفات میں جمعہ ادا نہیں فرمایا بلکہ ظہر کی نماز پڑھی اس کی وجہ بجز اس کے کوئی نہیں ہو سکتی کہ جمعہ کے لئے مصر شرط ہے

ہذا فی انعام الباری ج: 4 ص: 66 سے 75 تک

حنفیہ کا مسلک

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا مسلک یہ ہے کہ جمعہ کی اقامت کے لئے مصر ہونا ضروری ہے اور بڑی بستی بھی مصر یعنی شہر کے حکم میں داخل ہے۔ بڑی بستی وہ ہے جسے عرف عام میں قصبہ کہتے ہیں۔ ایسی جگہ پر جمعہ جائز ہے لیکن جو چھوٹے گاؤں میں یا صحرا ہیں وہاں جمعہ جائز نہیں ہے بلکہ ظہر پڑھنا واجب ہے۔

جمعہ فی القری اور مسلک شافعیہ

امام شافعی رحمہ اللہ کا مذہب یہ ہے کہ چھوٹی بستیوں میں بھی جمعہ جائز ہے بشرطیکہ اس میں چالیس گھر ہوں۔ جس بستی میں چالیس سے کم گھر ہوں اس میں ان کے نزدیک بھی جمعہ جائز نہیں۔

ظاہر یہ اور غیر مقلدین کا مسلک

بعض اہل ظاہر اور ہمارے دور کے غیر مقلد حضرات یہ کہتے ہیں کہ اقامت جمعہ کے لئے کوئی شرط نہیں ہے لہذا ان کے نزدیک جمعہ جنگل میں بھی جائز ہے۔

امام شافعی کا استدلال

امام بخاری اور امام شافعی رحمہما اللہ نے حدیث باب سے استدلال کیا ہے کہ عن ابن عباس انہ قال : ان اول جمعة جمعت بعد جمعة فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجد عبد القیس بجواثی من البحرین

رسول اللہ ﷺ کی مسجد کے بعد جو سب سے پہلا جمعہ قائم ہو وہ عبد القیس کی مسجد میں ہو جو جواثی میں تھی اور جواثی بحرین کا علاقہ ہے۔

دوسری روایت میں جو ابوداؤد وغیرہ میں آئی ہے (جواثی) کے ساتھ لفظ (قریہ) بھی ہے یعنی (بقریہ جواثی)

استدلال اس طرح کیا کہ (جواثی) ایک چھوٹی بستی تھی جس کے لئے قریہ کا لفظ استعمال کیا ہے اس میں جمعہ قائم کیا گیا لہذا معلوم ہوا کہ (جمعہ فی القری) جائز ہے۔

## حنفیہ کا استدلال اور شافعیہ کی دلیل کا جواب

حنفیہ بھی اسی حدیث کو دلیل میں پیش کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ذرا غور کریں ہماری دلیل بنتی ہے۔

وہ اس طرح کہ: حدیث میں ہے مسجد نبوی کے بعد پہلا جمعہ جو اٹھی میں ہو اور جو اٹھی اس زمانہ میں بحرین کا علاقہ تھا آج بھی اسی نام سے موجود ہے لیکن اب یہ سعودی عرب کا حصہ ہے۔

جو اٹھی میں جس مسجد میں جمعہ قائم ہو وہ عبدالقیس کی مسجد تھی اور عبدالقیس کا وفد سن 8 ہجری میں آیا تھا اگر بہت ہی احتیاط سے کا لیا جائے تو زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ وفد عبدالقیس کی واقعہ سن 5 ہجری میں پیش آیا تھا۔

اگر سن 5 ہجری والی بات مان لی جائے تو اس کے معنی یہ ہوئے کہ جمعہ سن 1 ہجری میں فرض ہوا کیونکہ جب آپ ﷺ قبا سے تشریف لارہے تھے تو بنی سالم کی مسجد میں جمعہ کی نماز پڑھی وہیں پر جمعہ فرض ہوا۔ اس کے بعد مسجد نبوی میں تو پہلے سال جمعہ فرض ہوا اور حدیث باب کہہ رہی ہے کہ مسجد نبوی کے بعد جو اٹھی میں جمعہ ہوا یعنی پانچ سال تک مدینہ منورہ کے سو کہیں بھی جمعہ قائم نہیں ہوا لہذا اگر (جمعہ فی القر) جائز ہوتا تو مدینہ منورہ کے آس پاس بے شمار بستیاں اسلام قبول چکی تھیں ہر بستی میں جمعہ ہوتا اس سے پتہ چلا کہ (جمعہ فی القر) جائز نہیں ہے۔

## شافعیہ کا دوسرا استدلال

شافعیہ اور ان کے حامی حضرات کا دوسرا استدلال قرآن کریم کی اس آیت سے ہے (یا ایہا الذین آمنوا اذنوا ذی للصلاة من یوم الجمعة فاسعوا لی ذکر اللہ و ذر والبیع) اس آیت میں فرمایا کہ جب نداء ہو تو پہنچ جاؤ مصر اور قریہ کہ کوئی تفریق نہیں کی گی اس لئے مطلق کو مطلق چھوڑنا چاہیے۔

## حنفیہ کی طرف سے جواب

حنفیہ کہتے ہیں کہ آیت میں فرمایا گیا ہے کہ جب نداء ہو جائے تو سعی کرو اب نداء کہاں ہوگی اور کہاں نہ ہوگی؟ اس کی تفصیل قرآن کریم نے نہیں بیان فرمائی بلکہ حدیث نے بیان فرمائی ہے۔ لہذا اس آیت سے (جمعہ فی القر) کے جواز پر استدلال درست نہیں۔

## حضرت نانوتوی کا استدلال

حضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی رحمہ اللہ سے کسی نے پوچھا کہ حضرت! جمعہ فی القری کے بارے میں حنفی کے مسلک کی قرآن سے تائید نہیں ہوتی؟

حضرت نے فرمایا: بھی اور بحث کو تو میں نظر انداز کرتا ہوں جہاں تک قرآن کریم کا تعلق ہے تو قرآن کریم سے پتہ چلتا ہے کہ جمعہ بستی میں نہیں ہوگا شہر میں ہوگا اس لئے کہ قرآن کریم میں ہے (یا ایہ الذین آمنوا اذ انودی للصلاة من یوم الجمعة فاسعوا لی ذکر اللہ وذروا البیع) معلوم ہوا کہ یہ بات ایسی جگہ کے بارے میں ہو رہی ہے جہاں جمعہ پڑھنے کے لئے سعی کی ضرورت ہے چھوٹے گاؤں میں سعی کی ضرورت نہیں ہوتی کیونکہ دو چار گھر کے بعد مسجد ہوتی ہے۔

آگے فرمایا (ذروا البیع) معلوم ہو کہ ایسی جگہ کی بات ہو رہی ہے جہاں بیع و شراء ہوتی ہے بازار اور منڈی ہے تو فرمادیا کہ ایسا نہ ہو کہ کاروبار میں اتنا استغراق ہو کہ اذان کی آواز سننے کے بعد بھی خرید و فروخت میں لگے رہوں لہذا فرمایا (وذروا البیع)

آگے فرمایا (فاذا قضیت الصلوة فانشر وانی الارض) معلوم ہوا ایسی جگہ ہے جہاں اتنے لوگ ہوں کہ جب نکل جائیں تو گلی کوچوں میں پھیل جائیں۔ اگر چھوٹی بستی ہو تو دس بارہ آدمی کیا نکلیں گے اور کیا پھیلیں گے؟

آگے فرمایا (ولاتتخوا من فضل اللہ) معلوم ہوا ایسی جگہ ہے جہاں تجارت کا امکان ہے۔

آیت میں جو چیزیں بیان کی گئی ہیں وہ سب شہر سے متعلق ہیں معلوم ہوا کہ جمعہ شہر میں ہی ہوتا ہے لہذا اس آیت سے شافعیہ وغیرہ کا استدلال تام نہیں بلکہ یہ حنفیہ کا استدلال ہے۔

حنفیہ کے دلائل

اس باب میں حنفیہ کے متعدد دلائل ہیں۔

پہلی دلیل: یہ ہے جو بہت مضبوط ہے جس پر سب کا اجماع و اتفاق ہے کہ حضرت ﷺ کا آخری حج جمعہ کے دن ہوا تھا یوم العرفہ جمعہ کا دن تھا اس میں کسی کا اختلاف نہیں ہے اور یہ بات بھی متفق علیہ ہے کہ آنحضرت ﷺ نے اس دن عرفات میں جمعہ نہیں پڑھا بلکہ ظہر کی نماز پڑھی تمام روایات اس پر متفق ہیں۔ اگر جمعہ اس طرح جائز ہوتا جیسا کہ اہل ظاہر کہتے ہیں تو آپ ﷺ جمعہ پڑھتے۔

دوسری دلیل: حنفیہ کی دوسری دلیل جس پر انہوں نے اپنے مذہب کی بنیاد رکھی وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کا اثر ہے ج مصنف ابن ابی شیبہ میں مروی ہے کہ فرمایا: (لا جمعہ ولا تشریق الا فی مصر جامع) جمعہ اور تشریق یعنی عید الاضحیٰ نہیں ہوتی مگر ایک بڑے جامع شہر میں۔

اگرچہ یہ اثر موقوف ہے مگر خلاف قیاس ہونے کی وجہ سے مرفوع کے حکم میں ہے۔

تیسری دلیل: حنفیہ کی تیسری دلیل صحیح بخاری کی حد ہے کہ: عن عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت: کان الناس ینتابون الجمعة من منازلهم والعوالی فیأتون فی الغبار فیصیبهم الغبار والعرق فیخرج منهم العرق فأتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انسان منهم وهو عندی فقا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ((لو انکم تطہرتم لیومکم هذا))

لوگ عوالی سے جمعہ پڑھنے آیا کرتے تھے۔ عوالی مدینہ منورہ کے ارد گرد بستیاں تھیں جن کا مدینہ منورہ سے کم سے کم فاصلہ دو میل اور زیادہ سے زیادہ آٹھ میل تھا۔ ان بستیوں کے لوگ اتنی مشقت اٹھا کر جمعہ پڑھنے آتے تھے۔

خلاصہ: یہ ہے کہ حنفیہ کا مذہب متعدد احادیث اور قوی دلائل سے ماہ ہے۔ البتہ یہ بات کہ کون سی بستی کو مصر قرار دیا جائے اور کون سی بستی کو مصر قرار نہ دیا جائے اس بارے میں قول فیصل عرض کیا جا چکا ہے کہ مدار عرف پر ہے کسی ایک چیز کو دیکھ کر فیصلہ نہیں کرنا چاہئے کہ یہاں تھا نہ ہے اس لئے یہ مصرہ گیا یہاں ڈاکخانہ ہے لہذا یہ مصرہ ہو گیا بلکہ تمام چیزوں کے مجموعہ کو دیکھ کر فیصلہ کیا جائے گا۔

تنبیہ: پہ تو لو بنا رو کی کہ د کفر وی کہ د اسلام او کہ دمہا جروچی صرف پہ عرف کنسی مصر ورتہ ویل کیبری د جمعہ لمونخ پکنسی جائز دی نہ امیر غواپی نہ قاضی غواپی او نہ تنفیذ د احکامو غواپی او نہ قدرت پر تنفیذ د احکامو غواپی

(حرره: مفتی محب اللہ متخصص دارالافتاء جامعہ عربیہ قیومیہ گلدارہ باغیچہ چمن)